



# الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب التحدى المعارض لطلاب الجامعة

إعداد

أ/ أحمد عبد الحميد السيد

إشراف

أ.د/ هشام عبد الرحمن الخولى      أ.د/ منال عبد الخالق جاب الله

أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية

لشئون التعليم والطلاب الأسبق

كلية التربية – جامعة بنها

أستاذ الصحة النفسية ورئيس القسم الأسبق

كلية التربية – جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحث



## الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب التحدى المعارض لطلاب الجامعة

إعداد

أ/ أحمد عبد الحميد السيد

إشراف

أ.د/ هشام عبد الرحمن الخولى      أ.د/ منال عبد الخالق جاب الله

### المستخلص

هدف البحث الحالى إلى إعداد مقياس اضطراب التحدى المعارض لدى طلاب الجامعة ، والتعرف على الخواص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته . وتكونت عينة البحث من (١٨٥) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بينها ، ممن تتراوح أعمارهم من (١٨-١٩) عامًا ، بمتوسط عمرى (٣, ١٨) ، وقام الباحث بإعداد مقياس اضطراب التحدى المعارض والتحقق من صدق المقياس من خلال ثلاث طرق : صدق المحكمين ، والصدق الظاهرى ، وصدق التكوين الفرضى باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى. وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معاملات الفا كرونباخ ، حيث بلغت (٧٩٧ , ٠) للبعد الأول ، و(٨٠١ , ٠) للبعد الثانى ، و (٧٧٨ , ٠) للبعد الثالث ، و(٨٨٦ , ٠) . وتم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس اضطراب التحدى المعارض عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه . وكذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف المفردة . وتوصلت نتائج البحث الحالى إلى أن المقياس فى صورته النهائية يتمتع بمعاملات صدق وثبات واتساق داخلى مرتفع .

**Abstract**

The aim of the current research is Scale preparation of oppositional defiant disorder among the adolescents and identify the psychometric properties of the scale in terms of its validity and reliability The research sample consisted of (185) students of male and female in Benha University, Their age ranges from 18-19 years old. The research prepared Scale of oppositional defiant disorder and the validity of the scale is verified in three ways : validity of arbitrators, and outward honesty, the hypotheses were validated using exploratory factor analysis. the reliability of the scale was verified by using Cronbach alpha coefficients, reaching (0,797) for the first dimension, (0,801) for the second dimension, (0,778) for the third dimension, and (0,886) for the total score of the scale. The internal consistency of the oppositional defiant disorder scale was verified by calculating the correlation coefficient between the degree of each of the scale items and the total degree of the dimension to which it belongs, and also by calculating the correlation coefficient between the degree of each item and the total degree of the dimension to which it belongs after deleting the item. The results of the current research concluded that the scale in its final form enjoys validity, stability and high internal consistency factors.

**مقدمة الدراسة:**

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد التعليمية، حيث تمثل هذه المرحلة نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد ، كما يواجه طلاب هذه المرحلة العديد من التحديات والضغوط والتي يمكنها أن تؤثر بشكل كبير على توافقهم النفسي ، مما يؤدي إلى إصابتهم بالاضطرابات النفسية ، والتي قد توصلهم في كثير من الاحيان إلى حد الانتحار ، والتي من بينها اضطراب التحدي المعارض **Oppositional Defiant Disorder**.

يظهر اضطراب التحدي المعارض في الغالب في سنوات ما قبل المدرسة ، لكن قد يصعب في البداية تمييزه عن المشكلات السلوكية الأخرى، وتظهر سلوكيات اضطراب التحدي المعارض في الطفولة وتستمر بعد ذلك، وتتمثل في محدودية وقيود الفرد في العلاقات مع الوالدين والمعلمين والأقران (Hamilton, & Jefferson, 2016).

ويعرف اضطراب التحدي المعارض بأنه : اضطراب يتصف فيه الفرد بنمط متكرر من السلوك المتحدى لرموز السلطة والكبار، والسلوك المندفع المتهور، كما يتصف الأفراد ذوو هذا الاضطراب بصعوبة كبيرة في تنظيم انفعالاتهم (Marco, et al., 2013).

**مشكلة الدراسة :**

يعتبر اضطراب التحدي المعارض من أخطر الاضطرابات السلوكية التي تؤدي إلى زيادة العنف والسلوكيات المضادة للمجتمع ، وقد تؤدي بالفرد إلى التورط في الأفعال الإجرامية ، ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس لاضطراب التحدي المعارض لطلاب لدى طلاب الجامعة .

**أهداف الدراسة :**

- ١- إعداد مقياس اضطراب التحدي المعارض لدى طلاب الجامعة.
- ٢- التعرف على الخواص السيكومترية للمقياس من حيث صدقه وثباته .

**أهمية الدراسة :**

تظهر أهمية الدراسة الحالية في تناولها أحد الاضطرابات السلوكية المهمة وهو اضطراب التحدي المعارض ، حيث هناك ندرة في مقاييس اضطراب التحدي المعارض لدى

طلاب الجامعة ، ومن ثم تهتم الدراسة الحالية بإعداد مقياس لاضطراب التحدى المعارض لتشخيص هذا الاضطراب لدى طلاب الجامعة.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- اضطراب التحدى المعارض: **Oppositional Defiant Disorder**

يعرف اضطراب التحدى المعارض بأنه: اضطراب يتصف فيه الفرد بنمط من السلوك المتحدى، والجدل، ونزعة الانتقام، وذلك عند الأطفال و المراهقين، وغالبا لا يستجيب للقوانين والقواعد ، ويمكن التعبير عن الغضب بشكل مباشر من خلال المناقشات الجدلية أو المضايقة المقصودة للآخرين، كما يمكن أن يأخذ التعبير غير المباشر شكل النزعة نحو الانتقام (Calles, 2016).

ويعرفه الباحث بأنه : نمط متكرر من سلوكيات التحدى المبالغ فيه، والجدل الشديد، والمعارضة المستمرة لأوامر وآراء الآخرين، والمزاج المتعصب، والاستثارة لأقل سبب ، وما ينتج عنه من صعوبة التفاعلات الاجتماعية بين ذوى اضطراب التحدى المعارض وبين الآخرين.

#### الإطار النظرى للدراسة :

تزايد فى الأونة الأخيرة معدل انتشار الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ، وربما يكون السبب وراء ذلك هو تعرض انسان هذا العصر للكثير من الضغوط والتحديات التى تتعكس حتماً على جوانبه النفسية والجسمية مما يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية لديه والتي من أهمها اضطراب التحدى المعارض .

و يعد اضطراب التحدى المعارض أحد صور الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ذات البداية المتعلقة بالطفولة ، فعندما يتصف الفرد بنوبات متكررة ومستمرة من الغضب والجدال والتحدى وحب الانتقام ضد الآخرين فقد يكون مصاباً باضطراب التحدى المعارض

ووفقاً للدليل التشخيصى والإحصائى الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-IV) فإن محكات تشخيص اضطراب التحدى المعارض تتمثل فيما يلى:

الغضب والجدل، والمزاج المتعصب، والسلوك المتحدى، وحب الانتقام دائماً، ويمتد على الأقل ستة شهور، وتوجد خلال هذه الفترة أربعة أو أكثر من الأعراض التالية، وتظهر أثناء التفاعل مع واحد على الأقل من غير الإخوة :

الغضب/المزاج المتعصب :

- يفقد أعصابه غالباً **Loses Temper** (يعانى من فورات الغضب).
- غالباً ما يكون حساساً وسهل الانزعاج.
- يتصف بالغضب والاستياء غالباً.

الغضب والسلوك المتحدى:

- كثيراً ما يجادل الكبار والمسؤولين، والأطفال والمراهقين (الجدال مع الجميع) .
- التحدى، ورفض الامتثال لطلبات الآخرين وأوامرهم وللقوانين.
- ازعاج الآخرين عن قصد غالباً.
- لوم الآخرين على تصرفاته وسلوكياته الخاطئة.

حب الانتقام :

- حقد كبير .
- محب للانتقام ، ويكون على الأقل مرتين خلال الستة شهور الماضية .

**(ملحوظة)** يجب استمرار وتكرار هذه السلوكيات للتمييز بين السلوك الذى يعتبر من السلوكيات العادية وبين السلوكيات المرضية. وبالنسبة للأطفال الأصغر من خمس سنوات يجب أن تحدث فى معظم أيام الأسبوع ولمدة ستة أشهر ما لم يذكر خلاف ذلك. وبالنسبة للأفراد الأكبر من خمس سنوات ينبغى أن يحدث السلوك مرة واحدة على الأقل فى الأسبوع ولمدة ستة أشهر ما لم يذكر خلاف ذلك. وهناك عوامل أخرى يجب أخذها فى الاعتبار مثل: تكرار السلوك المرضى، ويظهر بشدة وبشكل أكثر تكراراً عن ذلك الملاحظ لدى الأفراد المماثلين فى مستوى النمو والجنس والثقافة. هذا الاختلال فى السلوك يكون مرتبطاً بضيق داخل الفرد، أو مع الآخرين فى حياته داخل السياق الاجتماعى (الأسرة/ مجموعة الأقران/أصدقاء العمل). ويؤثر سلباً على المجالات الاجتماعية والتعليمية والمهنية وغيرها من المجالات المهمة فى حياته

**(American Psychiatric Association, 2013: 462).**

## النظريات المفسرة لنشأة اضطراب التحدى المعارض : أولاً : النظرية البيولوجية.

تفترض النظرية الوراثية أن العوامل البيولوجية تساهم فى حدوث اضطراب التحدى المعارض ، ومن ثم فإن العوامل البيولوجية هى المنشأ لهذا لاضطراب . كما تقترح أن اضطراب التحدى المعارض يمكن أن ينتقل من أحد الأبوين أو كليهما، لكن على الرغم أن هناك القليل من الدراسات التى تناولت النشأة الوراثية لاضطراب التحدى المعارض بشكل خاص إلا ان هناك الكثير من الدراسات التى تناولت إسهام العوامل البيولوجية فى حدوث المشكلات السلوكية بشكل عام (Bastien,1999).

## ثانياً : النظرية البيئية.

تقوم النظرية البيئية على مبدأ أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية التى تحدث للفرد لا تحدث من العدم أو من الفرد وحده ، بل هى نتيجة التفاعل الذى يحدث بين الفرد والبيئة المحيطة به . ويقول البيئيون إن حدوث الاضطراب السلوكى والانفعالى لدى الأفراد يعتمد على نوع البيئة التى ينمو بها ، فالبيئة السليمة لا تؤدى إلى حدوث اضطراب لدى الفرد (خولة يحيى، ٢٠٠٠ : ٥٣).

وهناك عوامل بيئية تلعب دوراً كبيراً فى حدوث اضطراب التحدى المعارض منها ما يلى: الوضع الاجتماعى والاقتصادى ، وضغوط الحياة ، والاكتئاب، والتنشئة الأسرية ، والعداوة ، كل هذه العوامل مرتبطة بزيادة كبيرة فى أعراض اضطراب التحدى المعارض، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى القلق والاكتئاب والضغوط الأسرية، والنزاعات العائلية (John,et al.,2013).

وأشار (هشام الخولى، ٢٠١٨ : ٦٦) إلى أن التأثيرات البيئية يمكن أن تقضى على بعض الاستعدادات الوراثية وأن تسد الطريق أمامها إلى التطور ، كما يمكن أن تعمل على تدعيم وإبراز استعدادات تعد ضعيفة نسبياً ، وإضعاف وإلغاء كل فاعلية لاستعدادات تعتبر قوية نسبياً.



**ثالثاً : نظرية التحليل النفسى .**

تتظر مدرسة التحليل النفسى إلى عدم ملاءمة السلوك على أنه نتيجة للصراع بين مكونات الشخصية ، حيث حاولت نظرية التحليل النفسى التى وضع سيجموند فرويد أصولها ومبادئها تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال فى الفترات المبكرة من الحياة فى ظل مبادئ التحليل النفسى ، حيث أن بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكبت فى اللاشعور إلا ان هذا الخبرات المكبوتة تستمر فى أداء دورها فى توجيه السلوك ، وتؤدى بالتالى إلى الانحرافات السلوكية(خولة يحيى، ٢٠٠٠ : ٧٧).

**أما جوانب أعراض اضطراب التحدى المعارض : نجد أن هناك اتجاهين :****الأول : يرى أن أعراض اضطراب التحدى المعارض تضم شكلين أساسيين :**

ومن أنصار هذا الاتجاه مارسيل وآخرون (Marcel,et al.,2016) حيث أكد أن أعراض اضطراب التحدى المعارض تضم شكلين أساسيين هما:

**الشكل الأول:** ويضم التحدى والمعارضة الذى يغلب عليه التهيج والاستثارة . ويكون الفرد فى هذا الشكل أكثر عرضه للتورط فى سلوكيات الانتحار أو السلوكيات الإجرامية ، حيث يعتبر هذا الشكل من اضطراب التحدى المعارض مؤشراً قوياً للجريمة والعنف .

**الشكل الثانى:** ويضم التحدى والانتقام ، ويكون الفرد فى هذا الشكل أكثر عرضه للاضطرابات الانفعالية والقلق.

وينضم إليه أولنديك وآخرون (Ollendick,Booker,Ryan,Green.,2018)

أن اضطراب التحدى المعارض يتضمن جانبين وهما :

✘ **الأول : جانب انفعالى** ويتضمن الغضب وسرعة التأثر **Angry/irritable**

✘ **الثانى : جانب سلوكى** ويتضمن الجدل والتحدى **Argumentative/defiant** .

**الثانى: يرى أن أعراض اضطراب التحدى المعارض تضم ثلاث جوانب أساسية :**

ومن أنصار هذا الاتجاه ميكولا جيوسكى (Mikola&jewsky,2015) فقد قسم

أعراض اضطراب التحدى المعارض إلى ثلاث جوانب هما :

- ✘ الجانب الأول : التهيج ويشمل أعراض فقدان المزاج وسرعة التأثر والغضب .
- ✘ الجانب الثاني : العناد ويتضمن أعراض الجدل والتحدى والمضايقة ولوم الآخرين .
- ✘ الجانب الثالث : الإيذاء ويتضمن الانتقام .

وأضاف إيفان وآخرون (Evan,et al.,2015) أن جانب الإيذاء يتضمن : عرضاً واحداً فقط وهو الحقد والانتقام ، بينما يتضمن جانب التهيج : فقدان المزاج وسهولة التأثر ، والأعراض الاكتئابية، أما جانب التحدى والعناد فيتضمن الجدل ورفض الطاعة ورفض الإذعان ، ويرتبط أيضاً بالمشكلات السلوكية .

وفى رأى جومز وستافروبولس (Gomez,&Stavropoulos.,2019) أن هناك

ثلاث جوانب لأعراض اضطراب التحدى المعارض:

- ✘ الجانب الأول : يتمثل فى الانفعالات السالبة
- ✘ الجانب الثانى : يتمثل فى السلوك المعارض
- ✘ الجانب الثالث : يتضمن السلوك العدوانى .

وانضم إليهم هوكلبرج واوجدن (Hukkelberg,&Ogden.,2018) حيث أكد

أن أعراض اضطراب التحدى المعارض تتضمن ثلاث جوانب هما :

- ✘ الأول : جانب انفعالى .
- ✘ الثانى : يتضمن سلوكيات العناد .
- ✘ الثالث : يتضمن سلوكيات الإيذاء .

ويتضح مما سبق عرضه لأعراض اضطراب التحدى المعارض أن الجوانب التى ترتبط بها أعراض اضطراب التحدى المعارض اتخذت مسميات عديدة لكن فى مجملها لا تخرج عن جانبين أساسيين هما :

◀ الجانب النفسى: ويتضمن أعراض الحساسية الانفعالية والتهيج والاستثارة لأتفه الأسباب والمزاج المتعصب وسرعة الغضب ، والعودة البطيئة للانفعالات الأساسية أى لديه ردود فعل تستمر طويلاً ، ولديه حساسية عالية للمثيرات الانفعالية أى أن الشخص يتفاعل سريعاً مع المثيرات المختلفة .

◀ الجانب السلوكي ويتضمن فرعين :

- ١- السلوك المعارض والمتحدى : ويتضمن الجدل ، ورفض الطاعة ، والعناد مع الآخرين ، وعدم اللإلتزام بالأوامر .
- ٢- السلوك العدائى : ويتضمن إيذاء الآخرين ، والرغبة فى الانتقام ، والحقد الشديد.

### دراسات سابقة :

هدفت دراسة **بورك وآخرين (Burke,Rowe,Boylan.,2014)** إلى التعرف على النتائج المرتبطة بأعراض اضطراب التحدى المعارض وذلك على عينة تكونت من (١٧٧) من الذكور ذوى اضطراب التحدى المعارض ، تتراوح أعمارهم ما بين ٧-١٢ عام وتم متابعتهم سنوياً حتى بلوغهم سن (١٨) عام . وأظهرت نتائج هذه الدراسة ارتباط بعض النتائج الوظيفية باضطراب التحدى المعارض ، منها ضعف العلاقات الاجتماعية مع الأقران ورفضهم ، وضعف فى العلاقات الرومانسية ، وضعف العلاقات مع الوالدين ، وكثرة الصراعات معهم ، هذا بالإضافة إلى بعض الصعوبات التى تواجههم فى دراستهم الأكاديمية .

وهدف دراسة **موراتورى وآخرين (Muratori,Pisano,Milone,Masi.,2017)** إلى الكشف عن علاقة سوء تنظيم الانفعالات بالسلوكيات العدوانية لدى المراهقين ذوى اضطراب التحدى المعارض ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) من الشباب ذوى اضطراب التحدى المعارض طبقت عليهم مقاييس القلق والاكتئاب والسلوكيات العدوانية ومشكلات الانتباه وكشفت نتائج هذه الدراسة أن الأفراد ذوى اضطراب التحدى المعارض لديهم مستوى مرتفع من السلوكيات العدوانية لدى.

كما هدفت دراسة **باليزيان وآخرين (Paliziyan,Honarmani,Arshadi.,2018)** إلى الكشف عن العلاقة بين أعراض اضطراب التحدى المعارض وعمليات تنظيم الانفعال وعمليات التخريب لديهم ، وذلك على عينة تتكون من (٣٢٠) من الذكور من طلاب المدارس العليا ، وكشفت نتائج هذه الدراسة وجود ارتباط بين عمليات تنظيم الانفعال وعمليات التخريب بأعراض اضطراب التحدى المعارض ، حيث أن أعراض اضطراب التحدى المعارض يمكن التنبأ بها بواسطة سوء تنظيم الانفعال وعمليات التخريب . كما أكدت النتائج أيضاً أن سوء تنظيم الانفعال هو الأكثر فاعلية فى التنبأ بأعراض اضطراب التحدى المعارض .

**مقياس اضطراب التحدي المعارض**

مقياس اضطراب التحدي المعارض لدى طلاب الجامعة إعداد وتقنين الباحث).

لإعداد هذا المقياس قام الباحث بالخطوات التالية :

١- الاطلاع على المحكات التشخيصية لاضطراب التحدي المعارض وفق الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-IV) عام (٢٠١٣م) .

٢- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت اضطراب التحدي المعارض لدى بعض الأفراد ، والأطر النظرية لها ، مثل دراسة **أهل قاسم (٢٠١٤م)** والتي تناولت العوامل الأسرية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى المراهقين .

٣- الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت اضطراب التحدي المعارض مثل:

▪ مقياس اضطراب التحدي المعارض إعداد **جادو وسبرافكين Gadow&Sprafkin** تعريب وتقنين **مجدى الدسوقي (٢٠٠٤م)** .

▪ مقياس اضطراب التحدي المعارض إعداد **أهل قاسم (٢٠١٤م)** .

▪ مقياس السلوكيات المضطربة لـ **بلهام وآخرون Pelham,et al.,(1992)**

▪ مقياس **دورتن وآخرون Dorten,Ise,&Hautmann.,(2014)** .

▪ مقياس اضطراب التحدي المعارض لـ **أندرسون Anderson,(2009)** .

٤- ومن خلال الاطلاع على ما سبق من أطر نظرية ودراسات سابقة ومقاييس **استقر الباحث** على أبعاد مقياس اضطراب التحدي المعارض لدى طلاب الجامعة على النحو التالي :

**البعد الأول : سرعة الغضب (الحساسية الانفعالية)** . وهي استجابة انفعالية حادة وسريعة تثيرها أتفه الأسباب أو مواقف التهديد أو القمع أو السب أو خيبة الأمل ، وتدفع الفرد إلى الاستجابة بالهجوم إما بدنياً أو لفظياً . ويكون لدى الشخص ردود فعل انفعالية سريعة وشديدة يصعب السيطرة عليها وتستمر طويلاً ، مما يجعل حياته مذبذبة غير مستقرة .

**البعد الثانى : الجدل والسلوك المتحدى المعارض .** هو نمط من أنماط السلوك السلبى وفيه يقوم الفرد بالعناد المتكرر مع الآخرين والجدل معهم وعدم الالتزام بالقواعد وبأوامر الآخرين .

**البعد الثالث : حب الانتقام وإيذاء الآخرين.** وفيه يشعر الفرد برغبة ملحه فى الانتقام ، وإيذاء الآخرين ، وكرهيتهم.

وعلى ضوء ما سبق وجد الباحث أنه لا يوجد مقياس من بين المقاييس السابقة يتوافر فيه الأبعاد الثلاثة للمقياس الحالى ، هذا بالإضافة إلى عدم وجود مقياس (فى حدود علم الباحث) لقياس اضطراب التحدى المعارض لدى طلاب الجامعة فى البيئة المصرية ، وبالتالي توجد ضرورة لإعداد هذا المقياس .

٥- تم إعداد الصورة الأولية (قبل التحكيم) لمقياس اضطراب التحدى المعارض لدى طلاب الجامعة، ملحق (١) ، حيث كان يتضمن (٢٣) ثلاثة وعشرين عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد كما يلي :

**البعد الأول :** سرعة الغضب (الحساسية الانفعالية) ، حيث كان يتضمن (٧) سبعة عبارات .

**البعد الثانى :** الجدل والسلوك المتحدى ، حيث كان يتضمن (١٠) عشر عبارات .

**البعد الثالث :** حب الانتقام وإيذاء الآخرين ، حيث تضمن (٦) ستة عبارات .

٦- **صدق المقياس :** قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين ، والصدق الظاهرى ، وصدق التكوين الفرضى باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى.

وفيما يلى بيان ذلك بالتفصيل :

(أ) **صدق المحكمين :**

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية ، والتربية الخاصة ، وعلم النفس وعددهم (٩) محكمين ، وذلك للحكم على المقياس من حيث سلامة وصياغة العبارات ، ومدى إرتباط كل عبارة بالبعد التى ترتبط به.

**البعد الأول : سرعة الغضب الحساسية الانفعالية .**

جدول (١) يلخص الجدول التالى النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على البعد الأول

م	العبارة	نسبة الموافقة	نسبة عدم الموافقة	العبارة بعد التعديل المطلوب
١	أثور لأتفه الأشياء .	%١٠٠	—	أثور لأتفه الأسباب
٢	انزعج بسهولة عندما يفرض أحد أوامره على	%١٠٠	—	
٣	أشعر بالغضب والاستياء باستمرار	%١٠٠	—	أشعر بالغضب أشعر بالاستياء
٤	أفقد أعصابى أثناء التعامل مع الآخرين	%١٠٠	—	
٥	أسئ للآخرين للتنفيس عن غضبى	%١٠٠	—	أسئ للآخرين لفظياً للتعبير عن غضبى
٦	مزاجى دائماً متغير	%١٠٠	—	مزاجى متقلب
٧	بصفتى الآخرون بأننى سريع الغضب .	%١٠٠	—	

وبناء على توجيهات السادة المحكمين تم إعادة صياغة العبارة رقم (٣) فى صورة عبارتين بدلاً من عبارة واحدة ، وتم التوجيه لإضافة عبارة : لا استطيع التحكم فى انفعالاتى لتقيس هذا البعد .

#### البعد الثانى : الجدل والسلوك المتحدى .

جدول (٢) يلخص الجدول التالى النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على البعد الثانى

م	العبارة	نسبة الموافقة	نسبة عدم الموافقة	العبارة بعد التعديل
١	ألوم الآخرين على سوء تصرفاتى وأخطائى.	%٩٠	%١٠	ألوم الآخرين على تصرفاتى السيئة
٢	أعتمد مضايقة الآخرين بشكل مستمر .	%١٠٠	—	تتقل للبعد الثالث لأنها نوع من الإيذاء

٢	العبارة	نسبة الموافقة	نسبة عدم الموافقة	العبارة بعد التعديل
				أتعهد مضايقة الآخرين
٣	أجادل من يكلفني بمهام لا أريد القيام بها .	١٠٠%	—	
٤	أقاطع من يتحدث معي .	١٠٠%	—	
٥	أكون عنيداً في التعامل مع الآخرين .	١٠٠%	—	
٦	أرفض الإلتزام بأوامر الآخرين	١٠٠%	—	
٧	أتعهد مضايقة الآخرين .	—	—	تحذف لأنها متشابهة مع رقم ٢
٨	لدى دافع لتحدى الآخرين .	٨٠%	٢٠%	لدى رغبة فى تحدى الآخرين
٩	أجد صعوبة فى التعامل مع الآخرين .	١٠٠%	—	
١٠	التزم بالقوانين .	١٠٠%	—	

وبناء على توجيهات السادة المحكمين تم حذف العبارة رقم (٧) لأنها متشابهة مع رقم ٢ ، وتم نقل العبارة رقم (٢) للبعد الثالث لأنها نوع من الإيذاء . وتم التوصية باضافة عبارة : أتعهد الجدل مع الآخرين بسبب وبدون سبب ، وعبارة أرفض الامتثال لأوامر الآخرين بدون سبب .

### البعد الثالث : حب الانتقام وإيذاء الآخرين .

جدول (٣) يلخص الجدول التالى النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على البعد الثالث

م	العبارة	نسبة الموافقة	نسبة عدم الموافقة	العبارة بعد التعديل
١	أتعهد إيذاء الآخرين .	%١٠٠	-	
٢	أحب الانتقام من الآخرين .	%١٠٠	-	
٣	أكون حاقداً على من يتفوق على .	%١٠٠	-	أحقد على من يتفوق على
٤	أكره الآخرين .	%١٠٠	-	أكره الآخرين بدون أسباب محددة
٥	يصفني الآخرون بالحقد الشديد .	%١٠٠	-	
٦	أشعر بالسعادة عندما أرى الآخرين بحالة سيئة .	%١٠٠	-	

وبناء على توجيهات السادة المحكمين تم التوصية باضافة عبارتين فى هذا البعد هما : أتعهد مضايقة الآخرين ، أفرض آرائى على الآخرين . أما باقى العبارات لم يتم استبعاد أى عبارة وذلك لأن نسبة اتفاق السادة المحكمين لا تقل على ٨٠% ، مع تعديل صياغة بعض العبارات ، وبالتالي يكون مجموع العبارات التى تم التوصية باضافتها فى المقياس ككل من قبل السادة المحكمين (٥) أربعة عبارات ، وحذف عبارة واحدة لأنها متشابهة مع عبارة أخرى بنفس المقياس .

#### وصف المقياس فى صورته الأولية بعد التحكيم :

اصبح المقياس بعد التحكيم يتكون من (٢٧) سبعة وعشرين عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد ، حيث يضم البعد الأول (٩) عبارات أرقام : ١ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ . واصبح البعد الثانى يضم (١٠) عبارات أرقام : ٢ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ . ويضم البعد الثالث والأخير أيضا (٨) عبارات أرقام : ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ .



## (ب) الصدق الظاهري :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية التي تكونت من (١٨٥) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية ممن يدرسون بكلية التربية جامعة بنها ، حيث اتضح بعد التطبيق وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس ، وسهولة فهم عبارات المقياس .

## (ج) صدق التكوين الفرضي باستخدام التحليل العامل الاستكشافي :

تم التحقق من صدق التكوين الفرضي لمقياس اضطراب التحدى المعارض باستخدام التحليل العامل الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس . والجدول التالي يوضح نتائج ذلك :

جدول (٤) نتائج التحليل العامل الاستكشافي لمقياس اضطراب التحدى المعارض (ن = ١٨٥)

العامل الثالث		العامل الثانى		العامل الأول	
رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع
١	٠,٦٣٥	٢	٠,٥٩٠	٣	٠,٦٢٣
٤	٠,٥٥٩	٨	٠,٥٩٢	٦	٠,٥٠٦
٧	٠,٥١٣	١١	٠,٦٨٣	٩	٠,٥٥٤
١٠	٠,٤١٢	١٤	٠,٧٥١	١٢	٠,٥٩٣
١٣	٠,٥٧٩	١٧	٠,٦٧٠	١٥	٠,٧٣٨
١٩	٠,٦٤٩	٢٣	٠,٣٦٤	١٨	٠,٧٤٧
٢٢	٠,٦٩٢	٢٥	٠,٤٨٥	٢١	٠,٥٨٠
٢٤	٠,٧٠٧	٢٧	٠,٤٥٩	٢٦	٠,٤١٣
٣, ٣٨٠		٣, ٤٠٥		٣, ٨٨٨	
١٤, ٠٨٤		١٤, ١٨٨		١٦, ٢٠١	
		٤٤, ٤٧٢		التباين الكلى	

ومن الجدول السابق يتضح تشبع عبارات المقياس على ثلاثة عوامل هي :

- ١- العامل الأول : وتشبعته به (٨) عبارات . وتراوحت قيم التشبع بين (٠,٤١٣) للعبارة (٢٦) و (٠,٧٤٧) للعبارة (١٨) ويفحص مضمون هذه العبارات تبين أنها تدل على شعور

الفرد برغبة ملحه فى إيذاء الآخرين وكرهيتهم ، وبناء عليه يمكن تسمية هذا العامل (حب الانتقام) ، ويفسر هذا العامل نحو ٢, ١٦% من التباين الكلى .

٢- **العامل الثانى** : وتشبعت به (٨) عبارات . وتراوحت قيم التشبع بين (٠,٣٤٦) للعبارة (٢٣) و (٠,٧٥١) للعبارة (١٤) . وبفحص مضمون هذه العبارات تبين أنها تدل على نمط من أنماط السلوك السلبى حيث يتصف الفرد فيها بالعناد المتكرر مع الآخرين ، والجدل معهم ، وعدم الالتزام بالقواعد وبأوامر الآخرين ، وبناء عليه يمكن تسمية هذا العامل (الجدل والسلوك المتحدى) ، ويفسر هذا العامل نحو ١٩, ١٤% من التباين الكلى .

٣- **العامل الثالث** : وتشبعت به (٨) عبارات . وتراوحت قيم التشبع بين (٠,٤١٢) للعبارة (١٠) و (٠,٧٠٧) للعبارة (٢٤) . وبفحص مضمون هذه العبارات تبين أنها تدل على استجابة انفعالية حادة وسريعة تثيرها أنفه الأسباب أو مواقف التهديد أو القمع أو السب أو خيبة الأمل ، وتدفع الفرد إلى الاستجابة بالهجوم إما بدنياً أو لفظياً ، ويكون لدى الشخص ردود فعل انفعالية سريعة وشديدة يصعب السيطرة عليها وتستمر طويلاً ، مما يجعل حياته مذبذبة غير مستقرة . وبناء عليه يمكن تسمية هذا العامل بسرعة الغضب (الحساسية الانفعالية) ، ويفسر هذا العامل نحو (٠٨, ١٤) من التباين الكلى .

وبناء على نتائج التحليل العاملى تم حذف العبارات (٥ ، ١٦ ، ٢٠) حيث أنها لم تنتسب على أى من العوامل الثلاثة .

وبعد التحقق من صدق مقياس اضطراب التحدى المعارض لدى طلاب الجامعة تبين أن المقياس فى صورته النهائية يقيس ما وضع من أجل قياسه ، أى أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

#### ٧- **ثبات المقياس** :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معاملات الفا كرونباخ ، حيث بلغت (٠, ٧٩٧) للبعد الأول ، و (٠, ٨٠١) للبعد الثانى ، و (٠, ٧٧٨) للبعد الثالث ، و (٠, ٨٨٦) للدرجة الكلية المقياس مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

#### ٨- **حساب الاتساق الداخلى للمقياس** :

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس اضطراب التحدى المعارض عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه .

وكذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف المفردة .

أولاً : حساب معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه :

تم التحقق من الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. حيث يتضح من الجدول التالي أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

جدول (٥) يوضح معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٨٥) .

رقم البعد	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم البعد	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
الحساسية الانفعالية	١	.٦٧١ **	حسب الانتقام	٢	.٧٠٧ **	٣	.٦٤٨ **
	٤	.٦١٧ **		٨	.٦٩٤ **	٦	.٦٠١ **
	٧	.٦٤١ **		١١	.٦٧٥ **	٩	.٦٣٤ **
	١٠	.٥٩٧ **		١٤	.٦٨٤ **	١٢	.٦١١ **
	١٣	.٦٠٩ **		١٧	.٦٥٥ **	١٥	.٦٨٨ **
	١٩	.٦٢٢ **		٢٣	.٥٦٩ **	١٨	.٦٨٣ **
	٢٢	.٦٧٧ **		٢٥	.٦٥٧ **	٢١	.٥٧٨ **
	٢٤	.٧٠٤ **		٢٧	.٦٧٩ **	٢٦	.٦١٨ **

ثانياً : حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد بعد حذف العبارة .

تم التحقق من الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد حذف العبارة . حيث يتضح من الجدول التالى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠, ٠١ ) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلى .

**جدول (٦) يوضح معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف العبارة (ن=١٨٥).**

رقم البعد	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم البعد	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم البعد	رقم العبارة	معاملات الارتباط
البعد الأول الحساسية الانفعالية	١	** .٥٤٤	البعد الثانى السلوك المتحدى	٢	** .٥٦٧	البعد الثالث حب الانتقام	٣	** .٥٥٥
	٤	** .٤٥٣		٨	** .٥٧٦		٦	** .٤٥٧
	٧	** .٥١٨		١١	** .٥٤٤		٩	** .٤٧١
	١٠	** .٥١٧		١٤	** .٥٦٦		١٢	** .٤٤٩
	١٣	** .٤٩٠		١٧	** .٥٢٣		١٥	** .٥٧٧
	١٩	** .٤٥٠		٢٣	** .٤١١		١٨	** .٥٦٢
	٢٢	** .٤٩٧		٢٥	** .٥١٣		٢١	** .٤٣٨
	٢٤	** .٥٧٦		٢٧	** .٥٥٩		٢٦	** .٤٢٣

### نتائج البحث الحالى :

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التحدى المعارض لدى طلاب الجامعة تبين أن المقياس فى صورته النهائية يتمتع بمعاملات صدق وثبات واتساق داخلى مرتفع.

### وصف المقياس فى صورته النهائية بعد التقنين

اصبح المقياس فى صورته النهائية (بعد التقنين) يتكون من (٢٤) عبارة موزعه على (٣) ثلاث أبعاد كالتالى:

**البعد الأول :** ويسمى سرعة الغضب (الحساسية الانفعالية) ويضم عبارات : ١ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ .

**البعد الثانى :** ويسمى الجدل والسلوك المتحدى ويضم عبارات : ٢ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ .

**البعد الثالث :** ويسمى حب الانتقام ويضم عبارات : ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٣ .

## ٩- تصحيح المقياس :

قام الباحث بوضع مفتاح التصحيح كالتالى :

تم وضع لكل عبارة ثلاث بدائل اختيارية للاستجابة ، وهم دائماً ، أحياناً ، نادراً ، حيث تأخذ الاستجابة دائماً ثلاث درجات، والاستجابة أحياناً درجتين ، والاستجابة نادراً درجة واحدة ، عدا العبارة الاخيرة رقم (٢٤) فيكون التقدير بطريقة عكسية . وبناء على ذلك تكون النهاية الصغرى لدرجة المفحوص على المقياس هي (٢٤) ، وتكون النهاية الكبرى لدرجة المفحوص على المقياس (٧٢) . والحدود الفاصلة لمقياس اضطراب التحدى المعارض هي : ٢٤-٣٩ منخفضة ، ٤٠-٥٥ متوسطة ، ٥٦-٧٢ مرتفعة .

## المراجع :

- أمل سمير محمود قاسم (٢٠١٤). العوامل الاسرية وعلاقتها باضطراب التحدى المعارض لدى المراهقين (دراسة سيكومترية-كلينيكية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٤).فاعلية برنامج علاجى فى تخفيف حدة اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى عينة من الاطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية " التربية وعلم النفس " ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،المجلد الرابع ، العدد ٢٨،ص ٢١١-٢٩٨.
- خولة أحمد يحيى(٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، الطبعة الاولى ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان .
- هشام عبد الرحمن الخولى(٢٠١٨) . فى علم النفس النمو ، الطبعة الرابعة ،جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمؤلف

- American Psychiatric Association (APA). (2013). *Diagnostic and Statistical manual of mental disorders, (DSM-5)*, Washington, DC.
- Anderson,S,R.(2009). Diagnosing Oppositional Defiant Disorder (ODD) Using the Anxiety Disorders Interview Schedule for DSM–IV: Parent Version (ADIS–P), in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science In Psychology, faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University, , Retrieved From: Proquest Dissertations Data base.
- Bastien,E.(1999). A Critical review of the literature on the etiology and treatment of oppositional defiant disorder,In partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of psychology,college of arts and sciences united states international university, Retrieved From: Proquest Dissertations Data base.
- Burke,J.,Rowe,R.,&Boylan,K.(2014). Functional outcomes of child and adolescent oppositional defiant disorder symptoms in young adult men, *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 55 (3) , 264–272.
- Calles,J.,2016.A review of oppositional defiant and conduct disorders, *Nova Science Publishers Inc , J Altern Med Res* ,8(4),371-378.
- Dorten,A,G., Hautmann,E,C., Manfred,D,W.(2014). Psychometric Properties of a German Parent Rating Scale for Oppositional Defiant and Conduct Disorder (FBB-SSV) in Clinical and

- Community Samples, *Child Psychiatry Hum Dev*, 45, PP388–397
- Hamilton, S., Jefferson, T. (2016). Oppositional defiant disorder, *American Family Physician*, 78, 7. PP860-866.
- John, L., Fred, B., Joyce, H., & Karen. (2015). Dimensions of Oppositional Defiant Disorder in Young Children: Model Comparisons, Gender and Longitudinal Invariance. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 43 (3), 423-439.
- Marcel, A., Barra, S., Bessler, C., Steinhausen, H., Walitza, S., Plattner, B. (2016). Oppositional defiant disorder dimensions and subtypes among detained male adolescent offenders, *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 57:6, pp729-736.
- Marco, J. H., Palacios, A. G., & Botella. (2013). Dialectical behavioural therapy for oppositional defiant disorder in adolescents : A case series, *Psicothema*, 25( 2), 158-163.
- Mikolajewski, A. (2015). Oppositional defiant disorder symptom dimensions: examining etiological influences and differential risk for later psychopathology, Dissertation in partial fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy, Retrieved From : Proquest Dissertations Data base.
- Muratori, P., Pisano, S., Milone, A., Masi, G., (2017). Is emotional dysregulation a risk indicator for auto-aggression behaviors in adolescent with oppositional defiant disorder, *Journal of Affective Disorders*, 208, 110-112.



- Ollendick, T., Booker, J., Ryan, S., Ross, G. (2018). Testing Multiple Conceptualizations of Oppositional Defiant Disorder in Youth, *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*. Jul/Aug 2018, 47, 4, pp620-633p.
- Gomez, R., & Stavropoulos, V. (2019). Oppositional Defiant Disorder Dimensions: Associations with Traits of the Multidimensional Personality Model among Adults, *Psychiatric Quarterly*, 90, 777-792.
- Palizyan, A., Honarman, M., Arshadi, N. (2018). Symptoms of Oppositional Defiant in Students: The Predicting Role of Emotion Regulation, Schema, and Vandalism, High Risk Behaviors and Addiction, 7(3), 1-6.
- Hukkelberg, S., & Ogden, T. (2018). Dimensionality of oppositional defiant disorder, *Child and Adolescent Mental Health*, 23, (2), 121-129
- Pelham, et al (1992). Scoring Instructions For The Disruptive Behavior Disorder Rating Scale, *Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, 31, 210-218.
- Evans, S., Pederson, C., Fite, P., Blossom, J., Cooley, J. (2015). Teacher-Reported irritable and defiant dimensions of oppositional defiant disorder : social, behavioral, and academic correlates, *School Mental Health*, on Springer.